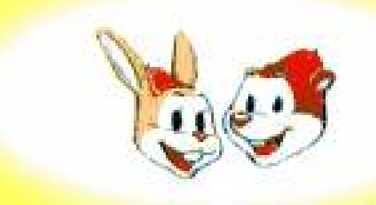


المجموعة الثانية



مغامرات روبى ودوبى

دوبى بطل ملاكمة

بقلم وريشة

مدوح الفرماوى

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع



٩ دُوبى بَطَلُ مُلاكَمَة

بقلم وريشة : الأستاذ / ممدوح الفرماوى
إشراف : الأستاذ / حمدى مصطفى

ذات يوم ذهب دُوبِى ورُوبِى لِمُشاهَدَةِ فيلم فِى السِّينمَا عَنْ لُعْبَةِ الْمُلاكَمةِ .

كَانَ فيلْمًا رَائعًا يَادُوبِى . . والبَطَلُ فِى مُنْتهَى القُوَّةِ !

إنَّ لُعْبَةَ الْمُلاكَمَةِ
مِنَ الرِّيَاضَاتِ النَّافِعَةِ
وتَحْتَاجُ لِلْكَثِيرِ مِنَ
المِرَانِ وَالتَّدْرِيبِ

أنا أعْتَقِدُ أنَّ الرِّياضَةَ
والقُوَّةَ اسْتِعْدادٌ طَبِيعِي
ومَوْهِبَةٌ يَكْفِيها قَلِيلٌ
مِنَ التَّدْرِيب

هَذَا لَيْسَ صَحِيحًا
فَإنَّ أيَّ مَوْهِبَةٍ تَحْتَاجُ
لِلتَّدْرِيبِ والمُمَارَسَةِ
لِكَيْ تَزِيدَ وَتَنْمُوَ !

معْهَدُ الرِّياضَة

انظُرْ يادُوبِى
هَذا إعلانٌ عَنْ
دُرُوسِ تَعْلِيمِ المُلاكَمةِ !

تعَلّم المُلاكَمةَ
بأفضل الطُرُق وأسْرعِها .
يُقدِّمُ معْهَدُ الرِّياضة
فُرصةَ تعْليم لُعْبة
المُلاكَمة .
سجِّل اسْمَكَ من الآن .

وبالمُصادفَةِ يُشاهِدُ الصَّديقَانِ إعْلانًا أمامَ أحدِ المَعاهِدِ الرِّياضِيَّة لتَعْليمِ لُعْبةِ المُلاكَمةِ .

معْهدُ

تعالَ يارُزبى
سَنَشْتَركُ فى المَعْهَد
لِنَتعلَّمَ المُلاكَمةَ ونَرى
مَوْهِبَتِى !

!


هلْ منَ الْمُمْكِنِ أنْ أُصْبِحَ بَطَلاً فِى الْمُلاكَمَةِ حقًا ؟!
نعَمْ يَاصغِيرى ولَكِنْ يَجِبُ أنْ تَصْبِرَ قليلاً لِكَىْ تَحْصُلَ عَلَى الفَائِدَةِ الَّتِى تَرْجُوهَا !
وَمَتى نَسْتَطِيعُ أنْ نَبْدَأَ فِى التَدْرِيبِ والتَّعَلُّمِ ؟
تَسْتَطِيعُ أنْ تَبْدأَ منَ الغَدِ لَوْ شِئْتَ . فِى الثامِنَةِ صَباحًا .
٤


وفِى صَباحِ اليَوْمِ التَّالى وفِى دَاخِلِ قَاعَةِ التَّعْليم بَدَأَ
دُوبى وَرُوبى التَّدْريبَ ضِمْنَ مَجْمُوعَةٍ أُخْرَى مِنَ الْمُشْتَرِكِينَ !
وبَعْدَ حَوالَى سَاعَةٍ مِنَ البِدايَةِ !
آهْ .. أخيرًا انْتَهَى التَّدْرِيبُ .. لَقَدْ تَعِبْتُ جِدًا !
قِـــفْ !

تَشَجَّعْ يَادُوبِي
هَلْ نَسِيتَ أَنَّكَ تُرِيدُ
أَنْ تُصْبِحَ بَطَلاً ؟!

لَكِنَّ التَّدْرِيبَ لَمْ
يَبْدَأْ بَعْدُ .. لَقَدْ كَانَ هَذَا
التَّمْرِينُ لِتَنْشِيطِ العَضَلاتِ
فَقَطْ !

وَبَعْدَ سَاعَاتٍ ..

يَا إِلَهِي .. هَلْ كُلُّ
بَطَلٍ عَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ بِكُلِّ
هَذِهِ التَّمَارِينِ ؟

هَلْ نَسِيتَ رَأْيَكَ ؟
إِنَّ القُوَّةَ وَالبُطُولَةَ مَوْهِبَةٌ ؟

وأخيراً يَعْلُو صَوْتُ المُدَرِّب بانْتهاء تَدْرِيباتِ اليَوْمِ !

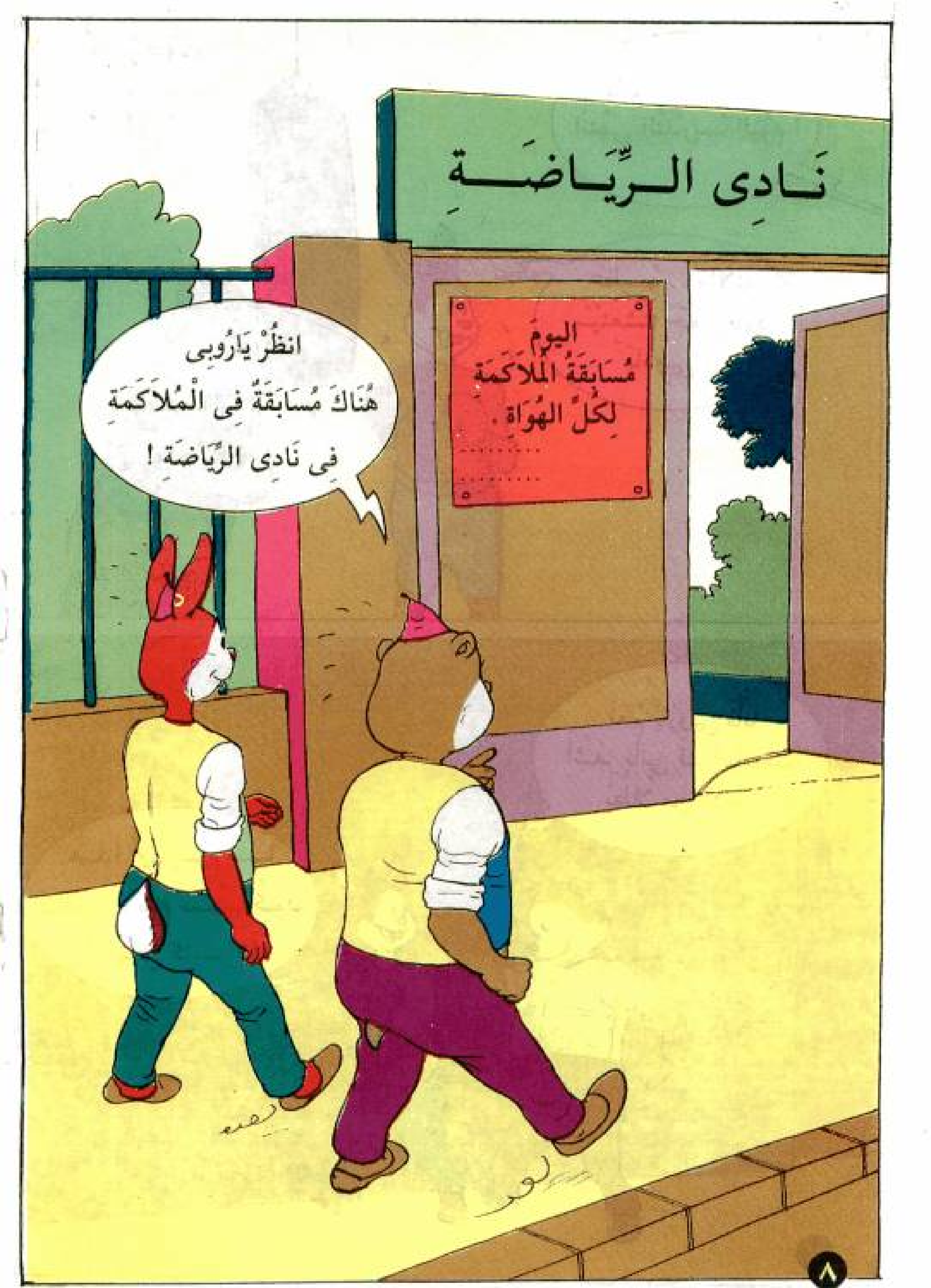
قف . .
انْتَهَى التَّدْرِيبُ اليَوْمَ !

عَظِيمٌ . . والآنَ سَيُنعِشُنَا حَمَّامٌ بَارِدٌ يَادُوبِى !

وَبِالفِعْلِ اسْتَعَادَ الصَّدِيقَانِ نَشَاطَهُمَا بِحَمَّامٍ بَارِدٍ ، وَانْصَرَفَا عَائِدَيْنِ إِلى البَيْتِ .

هَـذَا أَوَّلُ يَـوْمٍ لَنـا بَاقِى الأَيَّامِ سَتَـكُونُ أَسْهَلَ كَثِيـرًا !

نَعَمْ يَارُوبِى فَأَنَا أَشْعُرُ بِأَنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ بَطَلاً من الآن !


نَادِى الرِّيَاضَةِ
اليومَ
مُسَابَقَةُ المُلاكَمَةِ
لِكُلِّ الهُوَاةِ .
انظُرْ يارُوبِى
هُنَاكَ مُسَابَقَةٌ فِى المُلاكَمَةِ
فِى نَادِى الرِّيَاضَةِ !


أَعْتقـــدُ أنَّ مُشاهَـدةَ التَّطْبيق العَمَلِىَّ فُرْصةٌ لنا لنَزْدادَ تَعَلُّمًا وخِبْـرة !
مُشَاهَـدَةُ مـاذا ؟ إنَّها فُرْصتى لأَخْتبرَ قُوتّى وأَفُـوزَ فى المُسَابقَـة .. وأُصْبِحَ بَطَـلاً !
لكِنْ يادُوبى


هَـؤُلاَءِ مُلاَكِمُـونَ
ذَوُو خِبْـرةٍ يَادُوبِـى
وَأَنْتَ لَسْـتَ إلا مُبْتَـدِئًا !
وفِى الدَّاخل يُحَاولُ رُوبِى أنْ يُقْنِعَ
صَدِيقَهُ بألاَّ يُجَازِفَ بِمُلاكَمَة
حَقِيقيَّةٍ وهوَ مَازَال مُبْتَدِئًا !

وَتَنْتَهِى الْمُبَارَاةُ الدَّائِرةُ بِفَوْزِ أَحَدِ الْمُلاَكِمِين بِضَرْبَةٍ وَاحِدةٍ .

بوم

وَلَمْ يَخِفَّ دُوبِى بَلِ ازْدَادَ حَمَاسَةً للاشْتِراكِ .

عَظِيمٌ . .
ضَرْبَةٌ رَائِعَةٌ . .
يَالَهُ مِنْ بَطَلٍ !

الفائـزُ حتـى الآن
هـو اللاَّعـبُ « بـوبى » . .
ومَنْ يسْتطيعُ أنْ يفـوزَ علَيْـه يُصْبِحُ
هو بَطَلَ المُسَابَقَة !

ويُعْلِنُ الحَكَمُ الفائزَ فى المُبَارَاة الأخيرَة . . هو «بُوبى» ، وأنَّ المُسَابقَةَ مازَالَتْ مُسْتَمِرَّةً !

وفي انْدِفاع وتَسرُّع يُقَرِّرُ دُوبى الاشْتِراكَ بِرَغْم مُعارضة صَدِيقه روبى !

أنَا سَأشْتَرِكُ
وَسَوْفَ أفُوزُ فَوْزًا
بالبُطولَة


حَسَـــنٌ . . أَرْجُـو أَنْ تَسْتَـعِـدَّ وَتَرْتَدِى رِدَاءَ الْمُلاَكَمَـةِ وَتَصْعَـدَ إِلَـى الْحَلْقَةِ !
وَيَطْلُبُ الْحَكَمُ مِنْ دُوبِى أَنْ يَسْتَعِدَّ وَيَرْتَدِىَ مَلاَبِسَ الْمُلاَكَمَةِ !
وَبَعْدَ قَلِيلٍ يَصْعَدُ دُوبِى إِلَى الْحَلْقَةِ وَقَدْ ارْتَدَى زِىَّ الْمُلاَكَمَةِ وَقُفَّازًا مُبَطَّنًا مُخَصَّصًا لِهَذِهِ اللُّعْبَةِ !
والآنَ . . هَيَّا تَصَافَحَا . . سَتَبْدَأُ الْمُبَارَاةُ حَالاً!

ولَكْن مَا إنْ دقَّ الْجَرَسُ إيذانًا
بِبَدْءِ الْمُبَاراة ويَتَقَدَّمُ دُوبى ،
حتى يتَعَثَّرَ فى إحْدَى قَدَمَيْه !

تن

ويَسْقُطُ دُوبى عَلَى الأَرْضِ بعُنْف
دُونَ أَنْ يَلْمَسَهُ زَميلُهُ اللاَّعِبُ ..
وَسْطَ دَهْشَةِ الحَاضِرِين!

بوم


وَيُسْرِعُ رُوبِي بِدُخُولِ الْحَلْقَةِ لِيَرَى مَاذَا حَدَثَ لِصَدِيقِهِ دُوبِي ،
وَيَدْخُلُ الطَّبِيبُ الْمُعَالِجُ لِيُسْعِفَ دُوبِي الَّذِي فَقَدَ الْوَعْيَ !
؟
دُوبِي يَاصَدِيقِي
مَاذَا حَدَثَ لَكَ ؟!
أَجِبْنِي يَادُوبِي !



رقم الإيداع : ٤٣٨٦
٩٧٧ - ١٦٣ - ٢٩٧ - ٣